الجمعية العامة الـ 140 للاتحاد البرلماني الدولي
الدوحة (قطر)، 6–10 نيسان/أبريل 2019

المجلس الحاكم
البند 7

CL/204/7(f)-R.1
21 شباط/فبراير 2019

تقارير عن الاجتماعات المتخصصة الأخيرة للاتحاد البرلماني الدولي

(و) (f) المؤتمر العالمي للبرلمان الالكتروني

جنيف، 3–5 كانون الأول/ديسمبر 2018

حضر المؤتمر العالمي الثامن للبرلمان الإلكتروني 250 مشاركاً من 60 برلماناً، من أجل مناقشة أحدث الاتجاهات المتعلقة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البرلمان. وكان حوالى ربع المشاركين من البرلمانيين، بينما كان الآخرون من الموظفين البرلمانيين، المسؤولين عن التكنولوجيات الرقمية.

وركز المؤتمر للعام 2018 على كيفية دعم التكنولوجيا للابتكار في العمليات البرلمانية. وفي الكلمة الترحيبية للسيد دوارتيه باشيكو (البرتغال)، بالنيابة عن رئيس الاتحاد البرلماني الدولي، أشار إلى الابتكار في السياق البرلماني على أنه: "اعتماد ممارسات، أو منتجات، أو خدمات جديدة تغير جانباً واحداً أو أكثر لعمليات البرلمان أو ثقافته. ليس بالضرورة أن تكون هذه الممارسات جديدة أو مبتكرة بالمعنى المطلق. ويشمل الابتكار اعتماد عمليات قائمة، لم تكن تستخدم في السابق في عمل البرلمان. وغالباً ما يكون هذا الابتكار تحت قيادة التكنولوجيا الرقمية، أو ميّسراً من قِبلها، أو مدعوماً منها."

وبفضل عقد عشرين جلسة رسمية في مسارات السياسات والمسارات التقنية، وكذلك مختلف الجلسات الفرعية، تم تأكيد الانطباع العام بأن البرلمانات ترى القيمة الاستراتيجية للاستثمار في التكنولوجيا، بينما لا زالت تواجه عدداً من التحديات الكامنة لبيئة التكنولوجيا، سريعة التطور.

وتضمنت أبرز نقاط المؤتمر:

- إصدار تقرير البرلمان الإلكتروني العالمي للعام 2018
- افتتاح مركز الابتكار في البرلمان، وعقد اجتماعات العمل للمحاور البرلمانية الأولى للمركز
- عروض برلمانية نشطة حول التطورات الأخيرة في البرلمانات المعينة
- جلسات لامؤتمر، غير محضرة، استناداً إلى مقترحات المشاركين، بما فيها نقاشات فعالة حول الذكاء الاصطناعي في البرلمانات والحوسبة السحابية.

ويلخص تقرير المؤتمر بعض النقاشات المثمرة التي عقدت خلال الثلاثة أيام هذه.

ترجمة الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي

المؤتمر العالمي للبرلمان الالكتروني للعام 2018

البرلمانات، والتكنولوجيا، والابتكار

3-5 كانون الأول/ديسمبر 2018

جنيف، سويسرا

#eparliament

تقرير المؤتمر

13 كانون الأول/ديسمبر 2018

إن المؤتمر العالمي للبرلمان الإلكتروني منتدى يعقد مرة كل سنتين، بهدف مناقشة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من منطلق السياسات والمنطلق التقني. وركز مؤتمر هذا العام، الذي انعقد من 3 حتى 5 كانون الأول/ديسمبر، على كيفية دعم التكنولوجيا للابتكار في العمليات البرلمانية عبر العمل كعنصر محفز للتحديث، والتغيير الثقافي، وزيادة الشفافية، وزيادة التمثيل. ومع 250 مشاركاً من 60 برلماناً، اعتبر المؤتمر مكاناً لمشاركة السبل المبتكرة ومناقشتها، من أجل استدامة الديمقراطيات والبرلمانات في المستقبل. وأثبتت العروض البرلمانية النشطة وجلسات اللامؤتمر نطاق المبادرات الرقمية وعمقها، في البرلمان.

النقاط الرئيسية

- البرلمانات الفعالة
  - تأخذ البرلمانات الابتكار بجدية أكثر. ولا تعتمد البرلمانات التكنولوجيا القائمة على المخاطرة لكنها تنظر في كيفية تطبيق التكنولوجيات القائمة في السبل المبتكرة من أجل دعم العمليات البرلمانية وتعزيزها.
  - إن المجالات الناشئة كالذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية بدأت تؤثر على البرلمانات. ومع التكنولوجيات الجديدة، يتم طرح أسئلة حول الثقة، والحوكمة، والأمن، كما تشكل تحديات من حيث المهارات، والموارد، والتمويل.
  - لا يزال إدارة العدد الفائض من البيانات يشكل تحدياً.

ملحق

- البرلمانات المنفتحة
  - يتعلق الانفتاح بالتغير الثقافي أكثر من متطلبات التكنولوجيا.
  - تواصل أنظمة تكنولوجيا المعلومات الأساسية في البرلمانات دعم الانفتاح تلقائياً.
  - تحتاج البرلمانات إلى تعمق فهمها لما يقصد بالبيانات المفتوحة؛ وتحتاج البيانات إلى أن تكون قابلة لإعادة الاستخدام، وقابلة للقراءة آلياً، وينبغي أن يكون نموذج البيانات الأساسي متماسكاً. ولا تعتبر ملفات الPDF التي لا يمكن البحث فيها بيانات مفتوحة.
  - ينبغي على البرلمانات أن تضع احتياجات المستخدمين النهائيين في طليعة الجهود كلها من أجل زيادة الانفتاح.

- البرلمانات المشاركة
  - ينبغي أن تكون البرلمانات قادرة على المشاركة متى وحيثما يريد المواطنون، وفي السبل التي يرونها مناسبة.
  - تقرب الأدوات الاجتماعية المسافات بينك وبين المواطنين، وتساعدك في أخذ العلم، والمشاركة، والاستماع. وينبغي أن تكون البرلمانات والأعضاء واضحين فيما يحاولون تحقيقه عندما يستخدمون الأدوات الاجتماعية.
  - تشكل "الأخبار المزيفة" والمعلومات المضللة تهديداً للديمقراطية. وبالرغم من ذلك، ينبغي أن تكون البرلمانات حذرة في التشريع كي لا يعيق حرية الكلام ولا يسكت الأصوات الناقدة.

- البرلمانات المرتبطة
  - أثبت المؤتمر عن الرغبة في التعاون بين البرلمانات، وذلك من خلال الاجتماعات ضمن الأسس الإقليمية والمواضيعية التي تستضيفها المحاور في مركز الابتكار في البرلمان الجديد.

ملحق

أبرز نقاط المؤتمر

تضمن المؤتمر عمليتا إطلاق؛ أولاً، مركز الابتكار في البرلمان الجديد

(https://www.ipu.org/our-work/strong-parliaments/setting-standards/centre-innovation-in-parliament)

وثانياً، النسخة الأخيرة من تقرير البرلمان الإلكتروني العالمي

.(https://www.ipu.org/resources/publications/reports/2018-11/world-e-parliament-report-2018)

إن مركز الابتكار في البرلمان (https://www.ipu.org/our-work/strong-parliaments/setting-standards/centre-innovation-in-parliament) هو شراكة بين الاتحاد البرلماني الدولي، والبرلمانات لدعم الابتكار البرلماني من خلال تحسين استخدام الأدوات الرقمية. ويوفر منصة للبرلمانات لتطوير الممارسات الجيدة وتبادلها في استراتيجيات التنفيذ الرقمية، والأساليب العملية لبناء القدرات. وتم إطلاق المركز علنًا بدعم من مجموعة أساسية من البرلمانات :البرازيل، وشيلي، والبرتغال، وزامبيا، والبرلمان الأوروبي. وخلال المؤتمر، أعرب عدد من البرلمانات الإضافية عن اهتمامه بالمشاركة، واستضافة المحاور وتوفير التمويل، بما في ذلك كينيا وكندا والجمعية البرلمانية للفرنكوفونية.

ووصف مارتن تشونغونغ، الأمين العام للاتحاد البرلماني الدولي، "الابتكار" في السياق البرلماني بأنه يعني اعتماد ممارسات، أو منتجات، أو خدمات جديدة تغير جانباً واحداً أو أكثر لعمليات البرلمان أو ثقافته. وليس بالضرورة أن تكون هذه الممارسات جديدة أو مبتكرة بالمعنى المطلق. ويشمل الابتكار اعتماد عمليات قائمة، لم تكن تستخدم في السابق في عمل البرلمان. وغالباً ما يكون هذا الابتكار تحت قيادة التكنولوجيا الرقمية، أو ميّسراً من قِبلها، أو مدعوماً منها. وكان لدى كل برلمان الفرصة للابتكار ضمن إطاره الخاص.

وإن أحدث تقرير للبرلمان الإلكتروني العالمي
(https://www.ipu.org/resources/publications/reports/2018-11/world-e-parliament-report-2018)
هو الإصدار الخامس في السلسلة. ويتضمن تقرير العام 2018، الاستطلاع التقليدي للبرلمانات وكذلك الاستطلاع للأعضاء، والتعريف المنقح لمصطلح "البرلمان الإلكتروني"، والفصل الخاص بالابتكار في البرلمانات. ويوضح التقرير أن التكنولوجيات الرقمية راسخة مع حوكمة وتكنولوجيا محددتين بصورة واضحة في معظم البرلمانات. إنه يقترح التسوية في اعتماد لغة الترميز القابلة للامتداد (XML)، والذي يبدو أنه يرتبط بالتكلفة والتعقيد، من ناحية، والوعي بأهمية قيمة البيانات المفتوحة، من ناحية أخرى. وشهد استخدام المراسلة الفورية

ارتفاعاً كبيراً، ولا زال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يرتفع ويظهر التقرير أن البث الرقمي وبث الفيديو يتخطيان البث التقليدي. وتوجد عقبات أمام زيادة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أيضًا، بما في ذلك العجز في التدريب والمهارات بين الموظفين والأعضاء، وتزايد المخاوف بشأن الأمن والموثوقية. ويوضح التقرير أن البرلمانات تريد المزيد من التعاون فيما بينها، وهو أمر يهدف مركز الابتكار الجديد في البرلمان إلى معالجته.

ويوضح التقرير أنه بالنسبة للأعضاء، تنتشر الأجهزة المحمولة انتشاراً واسعاً، بغض النظر عن العمر. واعتبر ثلاثة أرباع المجيبين أن البريد الإلكتروني هو أهم أداة رقمية، يليها تطبيقا فيسبوك وواتساب. ويكتب واحد وسبعون في المائة من الأعضاء محتوى وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بهم، في حين أن محتوى مواقعهم الإلكترونية غالباً ما يكتبه الموظفون. وقام الأعضاء الذين شملهم الاستطلاع أيضًا بتقييم معارفهم ومهاراتهم في العمل عبر الإنترنت بدرجة عالية جدًا؛ ويعتبر ثلاثة من خمسة أعضاء أن معرفتهم بالتواصل عبر الإنترنت متقدمة، رغم أن واحداً من كل خمسة يقولون إنهم يفتقرون إلى المهارات اللازمة للمشاركة في الأحاديث والفعاليات عبر الإنترنت. ويعد الدعم مشكلة بالنسبة للأعضاء الذين يستخدمون الأدوات الرقمية والربع منهم ليس لديهم دعم أو مساعدة إضافية للمحتوى الرقمي والتواصل.

الابتكار في البرلمانات

في سياق موضوع الابتكار والتقنيات الناشئة، أعلمت بيث كولمان (https://uwaterloo.ca/english/people-profiles/beth-coleman) أستاذ مشارك بجامعة واترلو، كندا، المندوبين أن التقنيات الذكية والمدن الذكية تدور حول استشعار بيئتنا والإبلاغ عنها في الوقت الفعلي؛ وإتاحة البيانات الاستراتيجية للجميع عند حدوثها. لكنها أشارت إلى أنه كان علينا إيجاد التوازن المناسب بين تبني التكنولوجيا وإشراك المواطنين في القرار حول كيفية بلورة ديمقراطياتنا. وينبغي أن نتحدث أيضًا عن طبيعة وغرض البيانات المفتوحة والخصوصية، مع الأخذ في الاعتبار أنه على الرغم من الحق في الحصول على البيانات الخاصة بنا، ظلت العديد من القنوات والمخازن تحت سيطرة القطاع الخاص. ولم تكن سلامة منصاتنا مضمونة؛ فالمنصات لا تعمل دائمًا من أجل الخير (أو من أجل مصلحة المواطنين)، وكانت محاولات التسلل إلى الشبكات والعملية والبيانات شائعة. وعلى سبيل المثال، يعني "إنترنت الأشياء" تتبع تحركاتك في المدينة، ولكن من رأى ذلك وكيف تم استخدامه؟ وعن حق، ساد قلق عام من استخدام [بياناتهم] وكانت هناك مخاطر مرتبطة بـ "الصناديق السوداء" الغامضة. كانت هناك حاجة لنماذج جديدة (وفهم) لسيادة البيانات. وبالمثل، كانت هناك حاجة إلى خطاب انتقادي حول التكنولوجيات الذكية حول التصميم والتصميم المشترك وصنع القرار. وعلينا أن

ندرك الحاجة إلى التعلم بقدر ، وفي بعض الأحيان أكثر من، التصرف بهذه البيانات؛ البيانات المفتوحة أبوابًا مفتوحة أمام المجتمع المدني.

وسأل آندي ويليامسون، كاتب تقرير البرلمان الإلكتروني العالمي: "كيف يبدو الابتكار البرلماني؟" وتحدث عن النتائج المذكورة في فصل الابتكار لتقرير البرلمان الإلكتروني البرلماني، مع الإشارة إلى أن الابتكار غالباً ما يكون نتيجة خيار مسؤول ولا يحدث الأمر تلقائياً. ولم يكن يُنظر إلى البرلمانات من الناحية التاريخية على أنها مبتكرة جيدة، ويجب أن تتحول الثقافة المؤسسية لقبول المزيد من الممارسات المبتكرة. إن الضغط من أجل الانفتاح والشفافية من الالتزام العام والسياسي يمكن أن يساعد في ذلك. وأعاقت المركزية الابتكار بالنسبة للعديد من المنظمات وأظهر منح الحرية للموظفين (والشركاء) في التجربة أنه يحقق نتائج إيجابية في البرلمانات التي يحدث فيها ذلك.

وحصل الابتكار بين البرلمانات والمواطنين ولكنه كان بنفس الأهمية من حيث النظم والعمليات الداخلية، مما جعل المؤسسة نفسها أكثر كفاءة وفعالية. ولكي يحدث ذلك، تحتاج البرلمانات إلى اكتساب مهارات جديدة، كما استفادت البرلمانات المبتكرة من العمل مع الآخرين. وفي نهاية المطاف، كان الابتكار يحدث في البرلمانات التي أدركت أنها بحاجة إلى التطوير وتطوير طرق جديدة وأكثر انفتاحاً للعمل. واعتبر ذلك تحولًا ثقافيًا، لا يتعلق بالتكنولوجيا فحسب، وتتطلب التزامًا على جميع مستويات المؤسسة بالعمل مع الآخرين، من أجل رؤية البرلمان من وجهات نظر مختلفة والمجازفة بأفكار جديدة لم يتم تجربتها، في كثير من الأحيان.

وبالانتقال من العام إلى الخاص، وصف فرودي راين (رئيس الاستراتيجية والابتكار في البرلمان النرويجي) رؤيتهم بأن يصبحوا "برلمانًا رقميًا رائدًا" كاتجاه للسفر وليس لوجهة. وكان من المهم أن يكون البرلمان الرقمي جيدًا لأنه جعل المؤسسة أكثر فاعلية. ومع ذلك، كان الوصول إلى هناك غير خطي وليس أمر عاجلاً. وتعيق متطلبات التشغيل إيجاد الوقت للابتكار، وكان من المهم أن نفهم أن الابتكار في البرلمان لا يتعلق باختراع جهاز جديد أو التكنولوجيا القائمة على المخاطرة، بل يتعلق بأخذ الابتكارات الحالية ومنحها حياة ذات معنى في سياق برلماني. ويحتاج الابتكار إلى المؤسسة للسماح للموظفين بالتفكير بحرية وتجربة الأمور واختبار الفشل. وخصص البرلمان النرويجي نسبة 10 في المائة من عبء عمل أفرقاء من شخصين لإثبات صحة المفهوم، وخصص موازنة لذلك واستخدم التفكير التصميمي (https://www.ideou.com/pages/design-thinking) كمنهجية رسمية. وكان الهدف إظهار مزيج جيد من الانفتاح والتقبل للأفكار مع عملية واضحة.

ولاحظت الهند أن الابتكار بالنسبة لها يتعلق بزيادة الكفاءة للأعضاء، وتوفير وصول أفضل للمواطنين وعمليات أفضل للموظفين. ولم يكن الأمر يتعلق بالتكنولوجيا الجديدة ولكن ببناء منصات قوية و ومشاركة أفضل، وضمان أن البنية التحتية الوطنية قادرة على دعم المجتمع الرقمي.

وتم الطلب من المشاركين في المؤتمر تقييم إلى أي مدى يعتقدون برلمانهم الخاص مبتكراً:

إلى أي مدى تعتقدون أن برلمانكم مبتكر؟

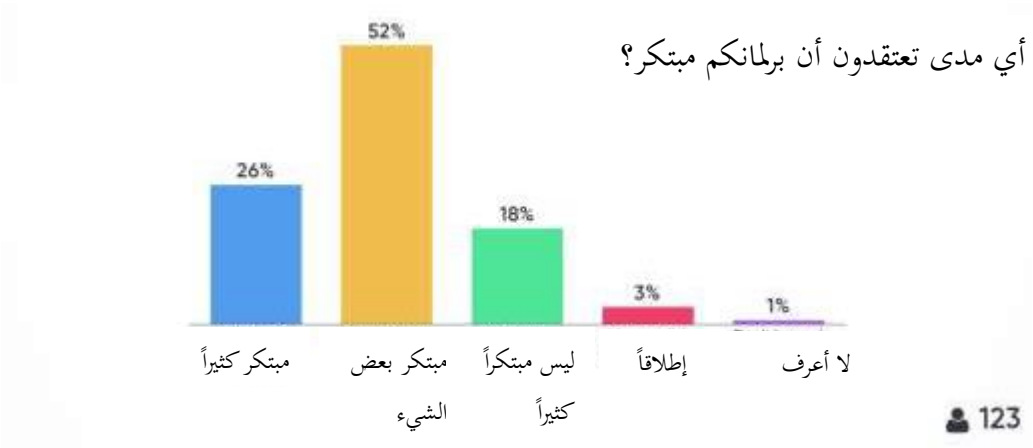

وللإجابة عما كانوا يتوقعون أن تصبح برلماناتهم أكثر أو أقل ابتكاراً في المستقبل:

هل سيكون برلمانكم أكثر أو أقل ابتكاراً خلال 3 سنوات؟

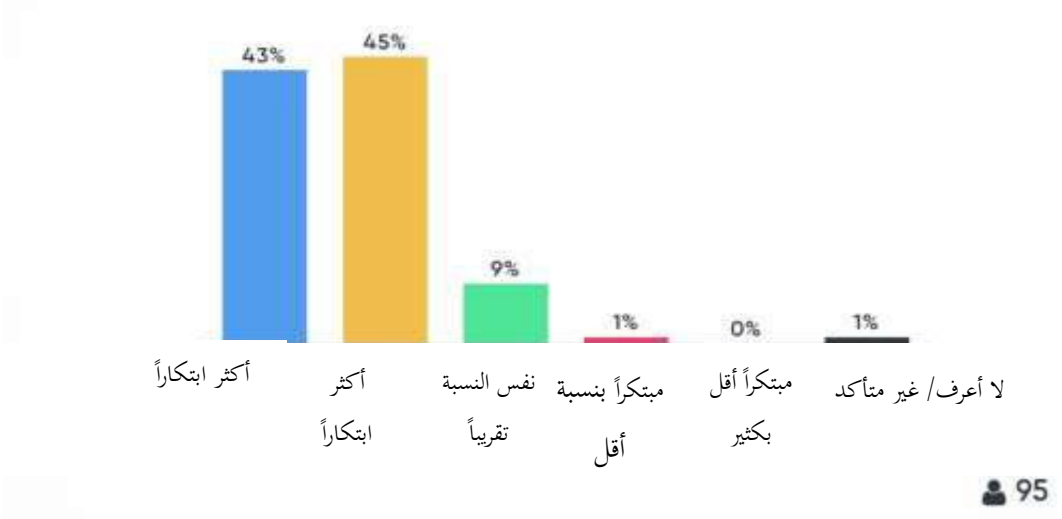

ماذا يعني أن تكون برلمانياً فعالاً في العصر الرقمي

طلب دوارتي باتشيكو (البرتغال) من المشاركين تبادل وجهات نظرهم وخبراتهم حول الآثار الإيجابية والسلبية للتكنولوجيات الجديدة على البرلمانات. وقال إن التقنيات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي غيرت حياة الناس في العقود القليلة الماضية. فكيف غيرت عمل البرلمانيين؟ وعلى نطاق أوسع، كان يعاني العديد من البرلمانات والبرلمانيين من التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي على عملهم. وفي كثير من الأحيان، لم يكونوا الناس على معرفة جيدة والقوانين كانت معقدة لفهمها. وبدأت الثقة في المصادر التقليدية للمعلومات بالانهيار. وساهم ذلك في خلق مساحة لـ "أخبار مزيفة" ومعلومات غير موثوقة لتنتشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

لكن على الرغم من السلبيات، لا تزال هناك طرق كثيرة يمكن للبرلمانات والبرلمانيين من خلالها الاستفادة من التكنولوجيات الرقمية، بما في ذلك وسائل التواصل الاجتماعي. وعززت إتاحة مشاريع القوانين لتعليقات المواطنين من خلال وسائل التواصل الاجتماعي المشاركة العامة. كما يمكن أن تكون الأدوات الرقمية فعالة لمشاركة الرسائل والمعلومات البرلمانية أو طرح البيانات حول القضايا الحيوية. كان ينظر إليها على أنها مهمة بشكل خاص لتحقيق تواصل متبادل مع الجمهور.

ولاحظ كل من مملكة البحرين وفنلندا أن الأعضاء يحتاجون إلى أنظمة أفضل ودعم جيد لجعل عملهم أكثر فعالية. وتحدثت فنلندا عن أهمية معلومات اللجنة المحكّمة للنواب عبر المنصات. وناقشوا الحاجة إلى التأكد من وجود طرق لكي يعلق من خلالها النواب على التعديلات ولكي يتم تسجيلها ومشاركتها. وقدم المعهد الدولي للديمقراطية ومساعدات الانتخابات (IDEA) النتائج من أحدث قاعدة بيانات مالية 2018، "مقارنة وجهات النظر بشأن المال في السياسة ". وتم التأكيد على عدة عناصر في تنظيم التمويل السياسي، من التمويل العام والخاص، من خلال الإنفاق والإبلاغ، إلى الرقابة والعقوبات. وشكل استخدام التمويل الجماعي عبر الإنترنت مسألة تم طرحها أثناء النقاش. وكان ينظر إلى هذا الأمر على أنه جانب جديد من التمويل السياسي، الذي فرض تحديات جديدة لضمان شفافية المال في السياسة.

وقال آندي ويليامسون (الاتحاد البرلماني الدولي) إن وسائل التواصل الاجتماعي غيرت الطريقة التي يمكن من خلالها الأفراد والبرلمانات والأعضاء المنتخبين التواصل، وتبادل الأفكار وتبادل البيانات. كان لديها

أيضاً آثار سلبية، مثل التضليل والسلوك التعسفي. ويجب على الأعضاء والبرلمانات التفكير في كيفية استخدام وسائل إعلام جديدة للوصول إلى الأشخاص المناسبين وإرسال الرسائل يتعلموا أيضاً كيفية مواجهة التحديات.

وقدم أنطونيو أناستازيا (البرازيل) عدة أدوات من مجلس الشيوخ البرازيلي تمكن الجمهور المشارك باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي. ويمكن للمواطنين طرح فكرة عن قانون جديد، تم نشره وأصبح متاحاً للجمهور. وإذا حصلت المبادرة على الدعم الكافي، تدخل عندئذ ضمن الإجراءات البرلمانية. كانت هناك فرصة للمواطنين للمشاركة عبر الإنترنت عن طريق إرسال التعليقات واقتراحات بشأن مشاريع القوانين. ويمكن للمواطنين أيضاً التصويت عبر الإنترنت حول أي قانون تشريعي تمت مناقشته في مجلس الشيوخ. إن النتائج غير ثابتة لكنها كانت علنية ويمكن لأعضاء مجلس الشيوخ أخذها بالاعتبار عند تقرير كيفية التصويت. وشارك جورجيو جاكسون (شيلي) تجربته ونهجه في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. وبالنسبة للبرلماني، كان من المهم له أن يكون مرئياً ويمكن الوصول إليه عبر وسائل التواصل الاجتماعي لخلق الروابط من خلال التواصل مع المواطنين. إن البرلماني بحاجة لمعرفة كيف عملت المنابر المختلفة ومن كان الجمهور الرئيسي. ويجب أن يتكيف المحتوى واللغة المستخدمة مع مجموعات مختلفة ولأغراض مختلفة؛ ومع ذلك، كان من الضروري أن يبقى المعنى الأساسي للرسالة كما هو. وبالنسبة للبرلمانيين، يجب إنشاء شخصيتهم الرقمية بعناية وأن يتم تنسيقها باستمرار. وأكدت رافزا كفاكسي كان (تركيا) على استخدامها الحذر والمدروس لوسائل التواصل الاجتماعي، مع الوعي التام بقوتها، بما في ذلك القدرة على نشر الأخبار المزيفة. وعلى الرغم من أن وسائل التواصل الاجتماعي كانت سريعة بطبيعتها، إلا أن النهج الذي اتبعته كان دائمًا التحقق من أي معلومات قبل مشاركتها والتفكير في كل كلمة، وفي معناها ودلالتها المحتملة، بالإضافة إلى اللغة وحتى قواعد اللغة، قبل إرسال رسالة.

مشاركة الابتكار بين البرلمانيين

سرد جيرارد هيلبرت (البرلمان الأوروبي) عوامل النجاح في شبكة المركز الأوربي للبحث والتوثيق البرلماني ECPRD على البرلمانات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وتستند الشبكات الناجحة إلى فكرة مشتركة وتناولت حاجة محددة. ولقد أتاحت وضعاً يكسب فيه الجميع حيث أعطى فيه المشاركون وتلقوا أمراً قيماً لهم. ومع إبقاء الحد الأدنى من الإجراءات البيروقراطية، تم المحافظة على تدفق الأفكار والمعلومات، كما فعل ميسر نشط.

وتهدف المحاور البرلمانية داخل مركز الابتكار في البرلمان إلى الاستفادة من هذه التجربة لتتطور كي تصبح شبكة جديدة من الخبرة. وسمحت سلسلة من الاجتماعات خلال المؤتمر للبرلمانات التي تستضيف محاور لتحديد رؤيتها، وللبرلمانات الأخرى لتقييم الفوائد الممكنة للانضمام إلى هذه المحاور. وتشمل المحاور الأولية داخل المركز المجالات التالية:

- المحور المواضيعي لإدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: منصة تعليمية عبر الإنترنت للبرلمانات لدعم التطور الكبير في نضوج حوكمة تكنولوجيا المعلومات. المضيف: البرلمان الأوروبي.
- المحور السحابي فيما بين البرلمانات: يهدف إلى إنشاء بوابة لسحب البيانات المفتوحة منها برلمانات متعددة لإيجاد طرق جديدة لتحليل القانون وتحسينه. المضيف: المجلس الوطني البرازيلي.
- المحور الإقليمي لأمريكا اللاتينية: لتبادل الأدوات التكنولوجية، والبرمجيات التي طورتها البرلمانات، وصول مجاني إلى برامج الطرف الثالث والوثائق والمعلومات المتعلقة بالحالات الحقيقية. المضيف: مجلس النواب التشيلي.
- المحور الإقليمي لجنوب إفريقيا: تشجيع الاستخدام الفعال للتكنولوجيا في البرلمانات من خلال المشاركة وتوحيد المعلومات حول المبادئ السابقة والحالية والمستقبلية لإدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

الاستماع والاستجابة والتفاعل مع المواطنين

إن البرلمان المنفتح، الذي يتسم بالشفافية والمساءلة، يقدم مساهمة إيجابية في تعزيز العملية الديمقراطية، كما يساهم في مكافحة الفساد ويسهل العلاقة بين المجتمع المدني والبرلمان. وتحدثت كارين لاك (شيلي) عن أن طريقة استماع ومشاركة البرلمان والأعضاء والمشاركين شكلت موضوعاً رئيسياً، خاصة وأن المجتمع المدني أصبح أكثر تنظيماً، وأصبح صوته مسموعاً، وكان لديه توقعات متزايدة من الشراكة والتعاون. وأوضح تيبو دينوكور (البرلمان والمواطنون) أن مبادرات تشاور المواطن يجب أن تكون مصحوبة بالتزام من البرلمان بأن يكون منفتحاً وشفافاً فيما يتعلق بكيفية أخذ مساهمة المواطن بالاعتبار.

وتحدثت عبير عريبي (سويسرا) عن كيف يمكننا تشجيع الابتكار المفتوح من أجل التغيير الإيجابي وأن الرقمية هو المحرك لطرق جديدة للتعاون؛ "البيانات الكبيرة هي النفط للإنترنت". وخلقت الرقمية جهات فاعلة جديدة، ومراكز جديدة للأفكار ولكن أيضاً مراكز جديدة للسلطة. وتسببت في تعطيل العملية

والمفردات – كطرق فعلية للاتصال تم تعزيزها بطرق جديدة عبر الإنترنت. وهناك حاجة للبرلمانات لمواكبة التطورات واستكشاف ما يمكن أن يصلح لها، مع إدراك ذلك غالباً ما كان المجتمع المدني أول من اعتمد الأدوات حول المكان الذي يمكن أن يحدث فيه الارتباط ولذلك هم على الأغلب متقدمين على البرلمان. وأشارت عربي إلى "التشاور من أجل خطة أعمال الرقمية السويسرية" و"مبادرة بيانات شنغهاي المفتوحة" (SODA) كأمثلة على التعاون، تركز على الجمهور والابتكار الديمقراطي.

ورأى دان باريت (المملكة المتحدة) أن البيانات هي المادة الأساسية لتحقيق الارتباط بين البرلمان والمجتمع المدني، ومع ذلك أشار أيضاً إلى أن مجموعة ويبير ذكرت معرفة كيف البرلمانات عملت كأكبر عائق أمام مشاركة المواطنين بشكل أكبر – وكيف بدا حقيقياً مع تجربة المملكة المتحدة. وقال باريت إن هذا أمر مهم للبرلمانات لفهم بياناتها، وأن ذلك كان عملية تكرارية وأن البيانات سيئة التصميم تشكل عائقًا أمام الانفتاح البرلماني. وقبل كل شيء، يجب أن تفهم البرلمانات سير أعمالها وأن تفكر فيما وراء البيانات، خارج النظام أو الإبلاغ، والنظر فيما أنتجه المستخدمين النهائيين، سواء كانوا أعضاء أو مواطنين أو أكاديميين أو صحفيين. وسيتمكن الأشخاص الآخرون من استخدام البيانات التي تم توفيرها والتي كانت متاحة والتي كانت إيجابية إلى حد كبير. واختار برلمان المملكة المتحدة عدم القيادة على هذا النحو ولكن المشاركة في توسيع مجتمع البيانات المفتوحة ومجتمع التكنولوجيا المدنية، حيث يمكنه المشاركة والتعلم كجزء من الشبكة.

وأوضح الحاضرون أن نشر البيانات بتنسيقات غير قابلة للقراءة آلياً (مثل نسخة PDF) يزعج المستخدمين النهائيين. مع الاعتراف بأن نشر البيانات المفتوحة يمكن في بعض الأحيان أن يؤدي إلى انتقاد البرلمان، لاحظوا أيضًا أن البرلمانات يجب ألا تهتم كثيرًا؛ الحقيقة هي أن النقد جاء من أقلية صغيرة وكان لدى معظم الناس مصلحة حقيقية وسبب للرغبة في الحصول على البيانات.

وشاركت فنلندا مقاربة مختلفة، متحدثة عن مشروع استضافه رئيس المجلس لجلسة مباشرة على تطبيق Facebook. وقد تم تلقي ذلك بشكل إيجابي داخل البرلمان وخارجه وهناك تخطيط لتوسيع التنسيق ليشمل رؤساء اللجان. ولاحظت أنه في حين تم عرض العديد من الأسئلة مسبقاً وتم اختيار المشاركين، وكانت هناك فرصة لطرح أسئلة عفوية على الرئيس.

إدارة التضليل

قالت صوفيا إغناتيدو (المملكة المتحدة) خلال المؤتمر "إذا كنت مرتبكاً وعاجزاً أمام التعقيد في قضية التضليل والأخبار المزيفة، فأنت لست وحدك. نحن جميعاً في الوضع نفسه! "كانت اللغة مربكة أيضاً لأن ذلك كان مجالاً ناشئاً وكانت التعاريف غامضة؛ متى كانت الأخبار "مزيفة"؟ متى حدث ذلك التضليل المتعمد؟ كيف ينتشر "المحتوى الفيروسي" عبر الشبكات؟ كما لاحظ توماسو فنتوريني (إيطاليا) أن اعتماد "صواب أو خطأ" كان بسيطًا للغاية في كثير من الحالات؛ إن الصحافة هي عبارة عن اختيار المعلومات ودمجها في نص بصياغة جيدة (أو سيئة). لم تخفِ معظم "الأخبار المزيفة" تزييفها، هجاء على سبيل المثال. كان الفرق هو نية التضليل. وذكرت كينيا التشريعات المعتمدة في العام 2018 لمكافحة انتشار الأخبار المزيفة، وأشارت أيضاً إلى الاستبيان الذي أظهر أن 87 في المائة من المواطنين في كينيا الذين تم استجوابهم رأوا معلومات يشتبهون في كونها مزيفة. في حين كان ذلك مقلقاً، فقد أشار أيضاً إلى أن الأشخاص كانوا قادرين على معرفة ما هو حقيقي وغير حقيقي.

وأشارت باكستان إلى أن الأخبار المزيفة يمكن أن تكون أداة فتاكة، وقد اقترح السودان أن التعاون الدولي أمر ضروري لمراقبة انتشار هذه الأخبار. وبالنسبة إلى زامبيا، كان هناك سؤال حول تأمين ما إذا كان الصحافيون يقدمون محتوىً صادقاً وتم الإشارة إلى أن للمنظمات المستقلة الشرعية التي تتأكد من الحقائق دور للتحقق من المحتوى. وتم طرح مسألة حرية الرأي والتعبير؛ كيف ندير الأخبار المزيفة، ونحمي صوت الآخرين، كالمستضعفين أو المعارضة السياسية؟ إن القواعد التنظيمية متخلفة، لكن على البرلمانات أن تكون حذرة من أجل أن تعمق فهمها في المسألة قبل أن تتخذ إجراءاتها. ليست "الأخبار المزيفة" أمراً يمكنك معارضته فحسب، فمن المحتمل أن يؤثر التشريع سلباً على حرية التعبير أو يمكنه إسكات الأصوات الناقدة.

الذكاء الاصطناعي

وفي الجانب التقني من المؤتمر، ناقشت البرلمانات كيف بدأت باستكشاف الذكاء الاصطناعي. هذه هي الأنظمة التي يمكنها الشعور، والتفكير، والتصرف، والتكيف بشكل مستقل. وأثبتت البرازيل كيف كانت تستخدم التكنولوجيات المستندة إلى الذكاء الاصطناعي لدعم التشريعات الأفضل. وكانت تقدم عمليات بحوث مواضيعية معقدة، وترجمات تلقائية للقوانين غير البرتغالية من أي مكان آخر وتحليل الآراء لفهم

الأعداد الكبيرة من التعليقات. وكما تمكنت أنظمتهم من تقديم ملخصات تشريعية "ذكية" ودعم التعرف على الصوت وحتى إدارة علاقة المجلس مع المواطنين من خلال "الروبوت" الذكي. وأكد البرلمان النمساوي أن الذكاء الاصطناعي كان حول تعزيز ما قاموا به بالفعل؛ عبر تحسين النظم البرلمانية والاعتراف بأن القيمة تكمن في التصنيف والتلخيص وتحليل الآراء. وكانت كل هذه المهام كثيفة الاستخدام يدوياً وأصبحت أكثر كفاءة وفعالية من خلال الذكاء الاصطناعي. إننا نشهد ظهور الذكاء الاصطناعي داخل البرلمانات، متداخلةً مع العديد من العمليات الحالية، مما يقلل من التعقيد (بالنسبة للمستخدمين) ولكن يتطلب ذلك اتباع نهج كلي وإدارة تغيير دقيقة. ويجب أن تتعلم خدمات تكنولوجيا المعلومات البرلمانية كيفية إدارة الخوارزميات وكذلك الأنظمة، ولكن يجب أن تعترف البرلمانات وجود مشكلات تتعلق بالثقة في أي نهج قائم على الخوارزمية؛ فهي ليست محايدة ويمكن أن تكون متحيزة (ويمكن تدريبها على أن تكون متحيزة). هذا مجال جديد للبرلمانات وهناك حاجة إلى الاعتراف أن الحوكمة والرقابة القوية أمر مطلوب لضمان صحة الذكاء الاصطناعي، وبناء الثقة وتعزيز استخدامها الفعال.

وقاد د. عبد العزيز الحرقان (المملكة العربية السعودية) نقاشًا مفيداً ومثيراً للاهتمام، فيما يتعلق بالتكنولوجيات الحديثة، مثل الذكاء الاصطناعي. وبعد أن أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ضرورية للبرلمانات، هل سيتسبب تقدم تحليل البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي في تغيير الدور النموذجي للبرلمانات أو اختفائه؟ وعزز هذا النقاش وجهات نظر النقاشات السابقة حول الحاجة إلى حوكمة قوية، وضمان الثقة، لكنه أثار أيضًا مسألة دور المؤسسات الديمقراطية في عصر الأنظمة الذكية. فماذا تعني الزيادة الكبيرة في تخزين البيانات وقدرتنا المتزايدة على التحليل واتخاذ القرارات على أساس ذلك؟ وهل ستكون هناك حاجة للتصويت وللبرلمانات في المستقبل؟ وماذا عن الدور التمثيلي للبرلمان؟

التخطيط للحوسبة السحابية

يؤدي نقل البيانات إلى حوسبة السحابية إلى العديد من التحديات المعقدة للبرلمانات. وتحتاج البرلمانات إلى فهم وضعها الراهن قبل المضي قدماً؛ هل لديها موارد لمركز بيانات داخلي، هل يجب عليها استخدام خدمة مستضافة تجاريًا (والتي تنطوي على مخاطر) أو الانضمام إلى سحابة حكومتها (إذا كانت موجودة)؟ هناك إيجابيات وسلبيات خطيرة لجميع النهج الثلاثة التي يجب فهمها. فما هي الآثار المترتبة على استراتيجية تكنولوجيا المعلومات في البرلمان والأنظمة القديمة التي لديها وكيف ستتكامل الأنظمة الجديدة مع مقدمي

الخدمات السحابية المختارة؟ هناك تأثير لقسم تكنولوجيا المعلومات من حيث التوظيف. وينعكس ذلك ليس فقط من حيث الأرقام ولكن في الطريقة التي يمكن أن تتغير بها طبيعة عملها. ويمكن أن يصبح الأمن مسألة حساسة، خاصة إذا كانت البيانات محفوظة خارج الشبكة البرلمانية. وهذا بدوره يثير تساؤلات حول سيادة البيانات البرلمانية والإطار القانوني الذي تعمل هي (والبرلمان) فيه. وأشارت غويانا إلى التحديات من حيث حجم قسم تكنولوجيا المعلومات لديهم (شخصان فقط)، لكن برلمان المملكة المتحدة أظهر حالة تجارية قوية، مع توفير كبير في نشر التكنولوجيات السحابية. ووضعت سورينام طريقةً لاعتماده، شمل عمليات تدريب وعمليات عاجلة للمساعدة في استيعابها، لكن العديد من البرلمانات الأخرى أشارت إلى وجود تحد ثقافي وقد تكون هناك مقاومة للخدمات السحابية.

ويمكن أن تؤدي الأدوات، مثل نموذج التقييم الذاتي لنضج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الذي طوره البرلمان الأوروبي وتم تقديمه في المؤتمر، دورًا مهمًا في مساعدة البرلمانات على تحديد وضعها الراهن. كما تساعدها على فهم المشكلات التي قد تواجهها عند بدء نشر التكنولوجيات الجديدة، مثل الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي.

التطورات الجديدة في الفيديو البرلماني

قدمت إسرائيل وموريشيوس تجربتهما في ترجمة الابتكار إلى ممارسة من أجل الوصول إلى المواطنين وتعزيز الشفافية البرلمانية، وخاصة عبر استخدام الأدوات البصرية. واستخدم الكنيست البث عالي الدقة لزيادة عرض وسائل الإعلام للعمل البرلماني إلى جانب قاعدة بيانات تشريعية وطنية، مع توفر جميع القوانين في شكل موحد. وتم إضافة نظام البيانات لذلك، مع عرض بالرسوم البيانية، مثلاً، استجابة الوزارات للأسئلة البرلمانية.

إن توجيه البرلمان إلى عدد أكبر من الناس، والوصول إلى المزيد من المواطنين وزيادة فهم العمليات الديمقراطية قد وجه عملية إدخال البث المباشر في برلمان موريشيوس، الذي تم تصميمه حول استطلاع وتحليلات مكثفة لخبرات البلدان الأخرى، بما في ذلك دعم الخبراء من المنظمات الشريكة. والآن، قدم البرلمان البث المباشر من خلال قناة برلمانية مخصصة وعبر الإنترنت.

بناء برلمان أكثر مراعاة للبيئة

تقوم العديد من البرلمانات بتحويل عملياتها لكي تصبح مراعية للبيئة. ويعتبر البرلمان الأكثر مراعاة للبيئة مفهومًا شاملاً لا يقع حصريًا في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أو المبادرات "اللاورقية". وحدد البرلمان البلجيكي عددًا من "الانجازات السريعة" التي ساعدته على أن يصبح برلمانًا "صديقًا للبيئة"، ولا تتعلق جميعها بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وكما لاحظت إسبانيا، تشكل الطباعة تكلفة كبيرة للبرلمانات كما تركت بصمة بيئية كبيرة. وكان تخفيض الطباعة وسيلة مهمة لتحسين المصداقية البيئية للبرلمان ولكن القيام بذلك يعني التفكير في سير العمل بأكمله؛ ما كان الغرض وراء هذه الوثائق؟ ومن هم المستخدمون؟ وكيف يتم أرشفة الوثائق؟ وكيف يمكن تحسين العملية الكلية، بدلاً من مجرد تكرارها بالأدوات الرقمية. وقدم برلمان جنوب إفريقيا مبادرة مراعية للبيئة، ذات أربع ركائز تستند إلى خفض التكلفة، والبيئة غير الورقية، والتخلص من النفايات الإلكترونية، والحد من بصمة الكربون، وتم دمجها كلها في مشاريع جديدة. وأظهرت النتائج الأولية انخفاض الطباعة بنسبة 60 %. وبالمثل، كان للكنيست الإسرائيلي نهج شامل يغطي كفاءة استخدام الطاقة والطاقة المتجددة، والحفاظ على المياه، وإعادة التدوير، والثقافة التنظيمية للاستدامة. وأشارت كينيا إلى استخدام أنظمة البرلمان الإلكتروني التي تدير سير العمل، والنشر، والتعديلات كأداة رئيسية في الحد من إنتاج الورق؛ ويمكن أن يتم عمل البرلمانيين في الفضاء الرقمي.

فريق الأمم المتحدة للتعاون الرقمي

اختتمت كلير ميسينا المؤتمر عبر التعريف عن الفريق رفيع المستوى المعني بالتعاون الرقمي التابع للأمين العام للأمم المتحدة (https://digitalcooperation.org/). وقد اجتمع الفريق من أجل زيادة الوعي بشأن التأثير التحويلي للتكنولوجيات الرقمية في المجتمع والاقتصاد وللمساهمة في النقاش العام الأوسع، حول كيفية ضمان مستقبل رقمي آمن وشامل للجميع، مع مراعاة معايير حقوق الإنسان ذات الصلة. وأشارت ميسينا إلى أن البرلمانات أدت دوراً مهماً في تشكيل مجتمعاتنا وشجعت البرلمانات والبرلمانيين على الانخراط مع الفريق وتقديم الطلبات إليه (https://digitalcooperation.org/call-for-contributions/).

المراجع

- مؤتمر البرلمان الإلكتروني العالمي للعام 2018
https://www.ipu.org/event/world-e-parliament-conference-2018
- تقرير البرلمان الإلكتروني العالمي للعام 2018
https://www.ipu.org/resources/publications/reports/2018-11/world-e-parliament-report-2018
- مركز الابتكار في البرلمان
https://www.ipu.org/our-work/strong-parliaments/setting-standards/centre-innovation-in-parliament
- مجلس الابتكار
https://padlet.com/IPUinnovation/wepc2018

وللمزيد من المعلومات، يرجى التواصل عبر البريد الإلكتروني التالي:

innovation@ipu.org

.

Inter-Parliamentary Union
For democracy. For everyone.

140th IPU Assembly

Doha (Qatar), 6 – 10 April 2019

Governing Council
Item 7

CL/204/7(f)-R.1
21 February 2019

Reports on recent IPU specialized meetings

(f) World e-Parliament Conference 2018

Geneva, 3-5 December 2018

The eighth World e-Parliament Conference saw 250 participants from 60 parliaments gather to discuss the latest trends in the use of information and communication technology (ICT) in parliament. About one-quarter of participants were parliamentarians, the others being mostly parliamentary staff with responsibility for digital technologies.

The focus of the 2018 conference was on how technology supports innovation in parliamentary processes. In his opening remarks on behalf of the IPU President, Mr. Duarte Pacheco (Portugal) referred to innovation in the parliamentary context as: "the adoption of new practices, products or services that change one or more aspects of parliament's operations or culture. These practices do not necessarily need to be new or innovative in absolute terms. Innovation encompasses the adoption of existing processes that were not previously used in parliament's work. This innovation is often driven, facilitated or supported by digital technology."

Twenty formal sessions in the Policy and Technical tracks, as well as various breakout sessions, confirmed the overall impression that parliaments are seeing the strategic value of investing in technology, while continuing to face a number of challenges inherent to the fast-moving technology environment.

Conference highlights included:

- The launch of the 2018 World e-Parliament Report
- The launch of the Centre for Innovation in Parliament, and working meetings of the Centre's first parliamentary hubs
- Vibrant Parliamentary Showcases on recent developments in selected parliaments
- Unscripted Unconference sessions based on participants' proposals, including active discussions on artificial intelligence in parliaments and cloud computing

The Conference Report summarizes some of the rich discussions that took place during these three days.

E

Inter-Parliamentary Union
For democracy. For everyone.

World e-Parliament Conference 2018

Parliaments, technology and innovation

3-5 December 2018

Geneva, Switzerland

#eParliament

CONFERENCE REPORT

13 December 2018

The World e-Parliament Conference is a biennial forum for the parliamentary community to discuss the use of information and communication technology (ICT) from both policy and technical perspectives. This year's conference, held in Geneva from 3-5 December, focussed on how technology supports innovation in parliamentary processes by acting as a catalyst for modernization, culture change, greater transparency and more effective representation. With 250 participants from 60 parliaments, the conference was a place to share and discuss innovative ways to sustain democracies and parliaments in the future. The vibrant Parliamentary Showcases and Unconference sessions demonstrated the breadth and depth of digital initiatives in parliament.

Key Points

- Effective parliaments
  - Parliaments are taking innovation more seriously. Parliaments are not at the "bleeding edge" of technology but are considering how existing technologies can be applied in innovative ways to support and strengthen parliamentary processes.
  - Emerging areas such as AI and cloud computing are beginning to have an impact in parliaments. New technologies bring with them questions of trust, governance and security and present challenges in terms of skills, resources and funding.
  - Managing the data overload remains a challenge.
- Open parliaments
  - Openness is more about a cultural shift than technology requirements.
  - The core IT systems in parliaments increasingly support openness by default.
  - Parliaments need a deeper understanding of what is meant by open data; data needs to be reusable, machine readable and the underlying data model must be coherent. Non-searchable PDF files are not open data.
  - Parliaments must place the needs of the end-users at the forefront of all efforts to increase openness.
- Engaged parliaments
  - Parliaments need to be able to engage when, where, and in the ways that citizens want.
  - Social tools take you closer to citizens, they help you inform, engage and listen. Parliaments and members need to be clear about what they are trying to achieve when they use social tools.
  - "Fake news" and disinformation is a threat to democracy. Even so, parliaments must be cautious in legislating so as not to impede free speech or silence critical voices.
- Connected parliaments
  - The conference demonstrated an appetite for collaboration between parliaments, evidenced by meetings along regional and thematic lines hosted by hubs in the new Centre for Innovation in Parliament.

Conference Highlights

The conference featured two launches; firstly the new Centre for Innovation in Parliament and, secondly, the latest edition of the World e-Parliament Report.

The Centre for Innovation in Parliament is a partnership between the IPU and parliaments to support parliamentary innovation through improved use of digital tools. It provides a platform for parliaments to develop and share good practices in digital implementation strategies, and practical methods for building capacity. The Centre was publicly launched with the support of a core group of parliaments: Brazil, Chile, Portugal, Zambia, and the European Parliament. During the conference a number of additional parliaments expressed interest in participating, hosting hubs and providing funding, including Kenya, Canada and the Assemblée parlementaire de la Francophonie.

The IPU Secretary General, Martin Chungong, described "innovation" in the parliamentary context as meaning the adoption of new practices, products or services that changed one or more aspects of parliament's operations or culture. These practices did not necessarily need to be new or innovative in absolute terms. Innovation encompassed the adoption of existing processes that had not previously been used in parliament's work. That innovation was often driven, facilitated or supported by digital technology. Every parliament had the opportunity to innovate within its own context.

The latest World e-Parliament Report (WePR) is the fifth edition in the series. The 2018 report features the traditional survey of parliaments as well as a survey of members, a revised definition of the term "e-parliament" and a chapter on innovation in parliaments. The report shows that digital technologies are firmly embedded with clearly identified governance and technology practices in most parliaments. It suggests a levelling off in the adoption of XML, which appears to relate to cost and complexity, on one hand, and awareness of the value of open data, on the other. The use of instant messaging has seen a significant increase, social media use continues to rise and the report shows digital broadcasting and video streaming overtaking traditional broadcasting. There are barriers to greater use of ICT too, including training and skill deficits among staff and members and growing concerns over security and reliability. The report shows that parliaments want more inter-parliamentary cooperation, something that the new Centre for Innovation in Parliament is intended to address.

The report shows that, for members, mobile devices are ubiquitous, regardless of age. Three-quarters of the respondents regarded email as the most important digital tool, followed by Facebook and WhatsApp. Seventy-one percent of members write their own social media content, while content for their websites tends to be written by staff. The surveyed Members also rated their knowledge and skills in online work quite highly; three out of five members consider their knowledge of online communication to be advanced, though one out of five say they lack the skills needed to take part in online chats and events. Support is an issue for members using digital tools with one-quarter having no additional support or assistance for digital content and communication.

Innovation in parliaments

Leading with the theme of innovation and emerging technologies, Beth Coleman, Associate Professor at the University of Waterloo, Canada, told delegates that smart technologies and smart cities were about sensing our environment and reporting in real time; making strategic data available to all as it happens. But, she noted, we had to find the proper balance between technology adoption and the involvement of citizens in deciding how that was going to shape our democracies. We must also talk about the nature and purpose of open data and privacy, considering that, despite a right to our data, many of the conduits and stores remained in private control. The safety of our platforms was not guaranteed; platforms did not always act for good (or in the best interest of citizens), attempts to infiltrate networks, process and data were common. For example, the "Internet of Things" means tracking your movements through the city, but who saw that and how was it used? Rightly, there was public unease at the use of [their] data and the risks associated with opaque "black boxes". There was a need for new models (and understanding) of data sovereignty. Likewise, there was a need for critical discourses on smart technologies around design, co-design and decision making. We must recognize the need for learning as much as, and sometimes more than, doing things with that data; ultimately, however, open data could create open doors for civil society.

Andy Williamson, author of the World e-Parliament Report, asked: “What does parliamentary innovation look like?” He shared the findings from the innovation chapter of the WePR, noting that being innovative was often the result of a conscious choice and did not just happen automatically. Parliaments had not historically been seen as good innovators and the institutional culture had to shift to accept more innovative practices. Pressure for openness and transparency from the public and political commitment could help with that. Centralization hampered innovation for many organizations and letting staff (and partners) be free to experiment had been shown to produce positive results in the parliaments where that was happening.

Innovation happened between parliaments and citizens but was equally important in terms of internal systems and processes, making the institution itself more efficient and effective. For that to happen parliaments needed to gain new skills and innovative parliaments benefited from working collaboratively with others. Ultimately, innovation was happening in the parliaments that recognized they needed to evolve and develop new and more open ways of working. That was a cultural shift, not just about technology, and it required a commitment at all levels of the institution to work with others, to see the parliament from different perspectives and to take risks with new, often untried ideas.

Moving from the general to the specific, Frode Rein (Head of Strategy and Innovation at the Norwegian Parliament) described their vision to become "a leading digital parliament" as a direction of travel, not a destination. It was important to be a good digital parliament because it made the institution more effective. However, getting there was non-linear and not something to hurry. Finding time to innovate was challenged by operational requirements and it was important to understand that innovation in parliament was not about inventing a new device or bleeding edge technologies, it was about taking existing innovations and giving them a meaningful life in a parliamentary context. Innovation needed the institution to allow staff to think freely, try things and fail. The Storting allocated two-people teams 10 per cent of their workload to develop proof of concepts, allocated a budget for that and used Design Thinking as a formal methodology. The aim was to show a good mix of openness and receptivity to ideas combined with a clear process.

India observed that for them innovation was about increased efficiency for members, providing better access to citizens and better processes for staff. It was not about new technology but building solid, reliable platforms that shaped better debates and participation, and ensured that the national infrastructure was capable of supporting a digital society.

Conference participants were asked to rate how innovative they thought their own parliament was:

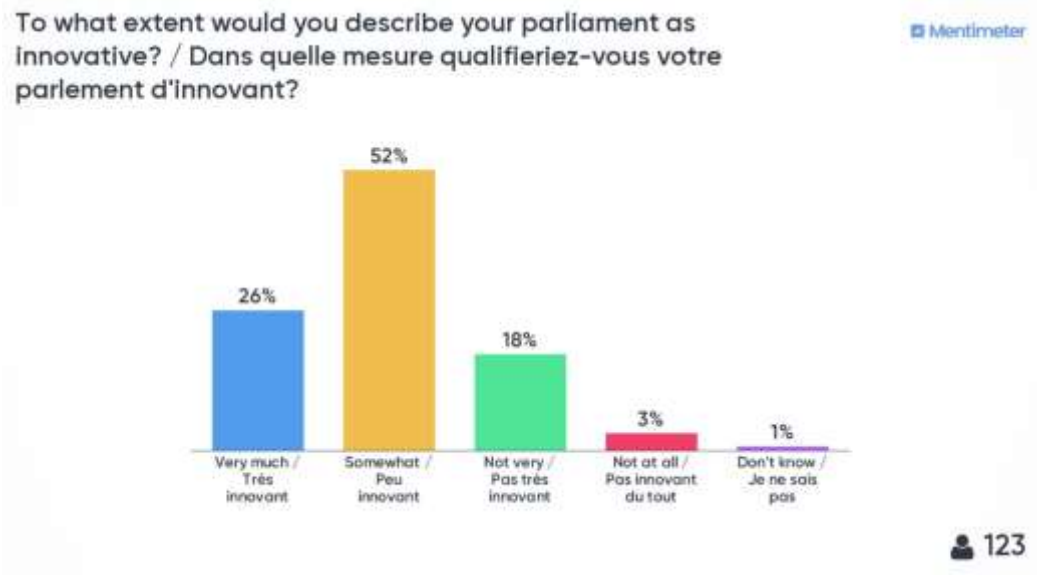

And to say whether they expect their parliaments to become more or less innovative in the future:

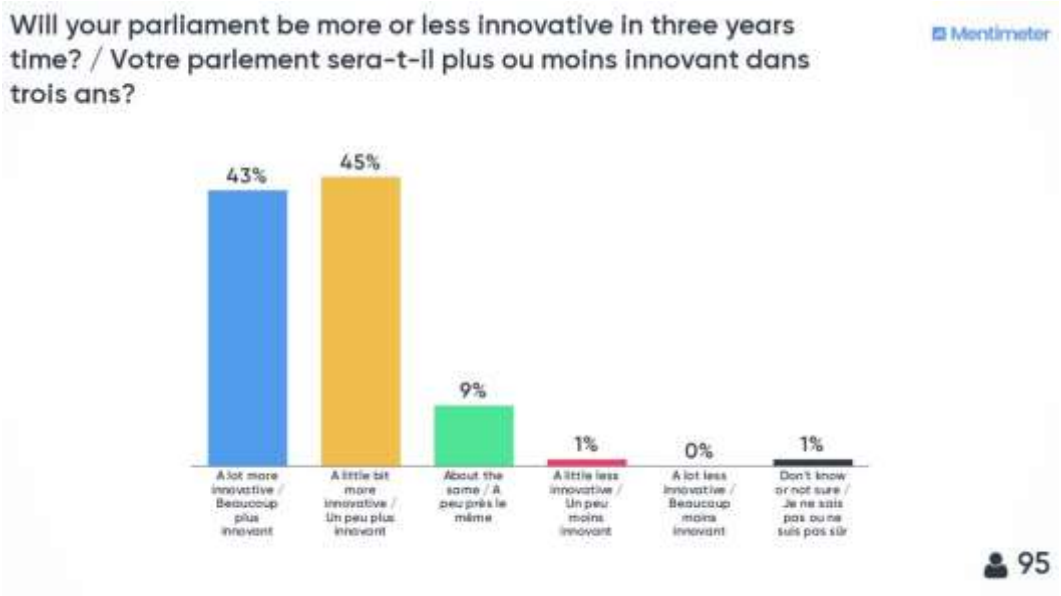

Being an effective parliamentarian in the digital age

Duarte Pacheco (Portugal) asked participants to share their perspective and experiences on the positive and negative impacts of new technologies on parliaments. Digital technologies and social media had changed people's lives in last few decades, he said. How had they changed the work of parliamentarians? More broadly, many parliaments and parliamentarians were experiencing the negative impact of social media in their work. People were often not well informed and laws were complicated to understand. Trust in the traditional sources of information was starting to break down. That contributed to creating a space for "fake news" and unreliable information to spread through social media.

Yet despite the negatives, there were still many ways parliaments and parliamentarians could benefit from digital technologies, including social media. Making draft laws available for citizens' comments through social media enhanced public participation. Digital tools could be effective for sharing parliamentary messages and information or putting out statements on vital issues. They were seen as particularly important to achieve an effective, two-way communication with the public.

Both Bahrain and Finland observed that members required better systems and good support to make their work more effective. Finland talked about the importance of seamless committee information for MPs across platforms. They discussed the need to ensure that there were ways for MPs to comment on amendments and for these to be recorded and shared. The Institute for Democracy and Electoral Assistance (IDEA) presented findings from their latest 2018 finance database, "comparative perspectives on money in politics". Several components in regulating political financing were emphasized, from public and private funding, through spending and reporting, to oversight and sanctions. The use of online crowd funding was an issue raised during the discussion. This was seen as a new aspect of political financing, which imposed new challenges to ensure the transparency of money in politics.

Social media had changed the way people, parliaments and elected members could communicate, share ideas and share data, said Andy Williamson (IPU). They also had adverse effects, such as disinformation and abusive behaviour. Members and parliaments must consider how to use new media to reach the right people and send appropriate messages. They must learn how to manage challenges too.

Antonio Anastasia (Brazil) presented several tools from the Brazilian Senate that enable public participation using social media. Citizens could initiate an idea for a new law, which was published and became available to the public. If the initiative got sufficient support, it went into parliamentary procedure. There was an opportunity for citizens to participate online by sending comments and suggestions on draft laws. Citizens could also vote online about any legislative act discussed in the Senate. The results were not binding but they were public and senators could take them into account when deciding how to vote. Giorgio Jackson (Chile), shared his experience and approach in using social media. For a parliamentarian, it was important to be visible and accessible on social media, to create

bonds through the two-way communication with citizens. An MP, however, needed to know how different platforms worked and who was the main audience. Content and the language used had to be adapted to different groups and for different purposes; however, it was vital that the core meaning of the message itself remained the same. For MPs, their digital personality must be carefully created and consistently curated. Ravza Kavakci Kan (Turkey) emphasised her careful and thoughtful use of social media, with full awareness of their power, including power to spread and disseminate fake news. Although the social media were fast by nature, her approach was to always verify any information before sharing it and think about every word, its meaning and possible connotation, the language and even grammar, before sending a message.

Sharing innovation between parliaments

Gerard Hilbert (European Parliament) enumerated success factors in the ECPRD network on Parliaments and ICT. Successful networks were based around a shared idea and addressed a specific need. They created a win-win situation where participants both gave and received something that was valuable to them. Keeping the red tape to a minimum helped to maintain the flow of ideas and information, as did an active facilitator.

Parliamentary hubs within the Centre for Innovation in Parliament aim to build upon this experience to develop into a new network of expertise. A series of meetings during the conference had allowed parliaments hosting hubs to set out their vision, and for other parliaments to assess the potential benefits of joining these hubs. The initial hubs within the Centre cover the following areas:

- ICT Governance thematic hub: An online learning platform for parliaments to support a wide development of maturity in IT governance. Host: European Parliament.
- Inter-Parliamentary Cloud thematic hub: Aims to create a portal to pull together open data from multiple parliaments to create new ways to analyze and improve the law. Host: Chamber of Deputies of Brazil.
- Latin America regional hub: To share technological tools, software developed by the parliaments, free access to third party software, documentation, and information on real cases. Host: Chamber of Deputies of Chile.
- Southern Africa regional hub: To promote effective use of technology in parliaments by sharing and consolidating information on past, ongoing and future ICT initiatives. Host: National Assembly of Zambia.

Listening, responding and engaging with citizens

The open parliament, one which is transparent and accountable, makes a positive contribution to strengthening the democratic process, contributes to the fight against corruption and facilitates the relationship between civil society and parliament. Karin Luck (Chile) argued that how parliament and its members listened and engaged was a major theme, particularly as civil society became more organized, more vocal and had increasing expectations of partnership and collaboration. Thibaut Denoncourt (Parlement et citoyens) made the point that the citizen consultation initiatives must be accompanied by a commitment from parliament to be open and transparent about how citizen input was taken into account.

Abir Oreibi (LIFT, Switzerland) talked about how we could promote open innovation for positive change and that digital was the driver for new ways of collaboration; "big data is the oil for the internet". Digital created new actors, new centres of ideas but also of power. It caused disruption—of process and vocabulary—as physical ways of connecting were augmented and enhanced by new online methods. Parliaments needed to keep abreast of developments and explore what could work for them, aware that civil society were often the early adopters of the tools around where engagement could happen and so they were likely to be ahead of parliament. Oreibi cited "Consultation pour l'agenda digital Suisse" and the "Shanghai open data initiative" (SODA) as examples of collaboration focused on public and democratic innovation.

Dan Barrett (UK) saw data as the fundamental raw material for achieving engagement between parliament and civil society, yet he noted too that the WePR cited knowledge of how parliaments worked as the biggest barrier to greater citizen engagement—and how that rang true with the UK experience. Barrett said that was important for parliaments to understand their data, that that was an iterative process and that poorly designed data was a barrier to parliamentary openness. Above all, parliaments must understand their business process and think beyond the data, beyond the system or

report, and consider the end users of what they produced, be they members, citizens, academics or journalists. Other people would be able to make use of the data that was made available and that was largely a positive thing. The UK Parliament had chosen not to lead as such but to participate in the wider open data and civic tech communities, where it could share and learn as part of a network.

Audience members made the point that publishing data in non-machine-readable formats (such as PDF) inconvenienced end-users. While acknowledging that the publication of open data could sometimes lead to criticism of parliament, they noted too that parliaments should not be too concerned; the reality was that criticism came from a small minority and most people had a genuine interest and reason for wanting access to the data.

Finland shared a different approach, talking about a project whereby the Speaker hosted a regular Facebook Live session. That had been positively received both inside and outside parliament and there were plans to expand the format to include committee chairs. They noted that whilst many of the questions were pre-screened and participants selected, there was still the opportunity for spontaneous questioning of the Speaker.

Managing disinformation

Sophia Ignatidou (UK) told the conference that, "if you're confused and overwhelmed by the complexity of the issue of disinformation and fake news, you're not alone. We all are!" The language was confusing too as that was an emerging area and definitions were ambiguous; when was news "fake"? When was it intentionally disinformation? How does "viral content" spread through networks? As Tommaso Venturini (Italy) noted, "true or false" was too simplistic in many cases; journalism was all about selecting and combining information into a well-constructed (or badly-constructed) narrative. Most "fake news" did not hide its fakeness, satire for example. The difference was the intent to mislead. Kenya reported on legislation adopted in 2018 to combat the spread of fake news, and also noted a survey which showed that 87 per cent of Kenyans questioned had seen information that they had suspected to be fake. Whilst that was worrying, it also suggested that people were able to tell what was and was not real.

Pakistan noted that fake news could be a lethal instrument and Sudan suggested that international cooperation was required to control its production. For Zambia, there was a question of ensuring that journalists were providing honest content and it was noted that there was a role for legitimate, independent fact-checking organizations to verify content. The question of freedom of speech and freedom of expression was raised; how did we manage fake news and protect the voice of others, such as minorities or political opposition? Regulation was lagging behind, but parliaments should be careful to fully understand the situation before taking action. "Fake news" was not simply something you disagreed with and there was a risk that legislation could negatively impact on free speech or silence critical voices.

Artificial intelligence

On the technical side of the conference parliaments debated how they were starting to explore Artificial Intelligence (AI). These are systems that can sense, reason, act and adapt independently. Brazil demonstrated how they were using AI-based technologies to support better legislation. They were providing complex thematic searches, automatic translations of non-Portuguese laws from elsewhere and sentiment analysis to understand large numbers of comments. Their systems were also able to provide "smart" summaries of legislation, support voice recognition and even manage the Chamber's relationship with citizens through intelligent "bots". The Austrian Parliament emphasized that AI was about enhancing what they already did; making parliamentary systems better and recognizing that the value lay in categorization, summarization and sentiment analysis. These were all manually-intensive tasks that were made more efficient and effective through AI. We are seeing AI emerge within parliaments, cutting across many existing processes, reducing complexity (for the users) but requiring a holistic approach and careful change management. Parliamentary IT services must learn to manage algorithms as well as systems, but parliaments must recognize that there are issues of trust with any algorithm-based approach; they are not neutral and can be biased (and can be trained to be biased). This is a new area for parliaments and there is a need to recognize that strong governance and oversight is required to ensure the veracity of AI, to build trust and to promote its effective use.

Abdulaziz Alhargan (Saudi Arabia) led an interesting and provoking discussion in relation to new technologies, such as AI. With ICT now essential to parliaments, will the advancement of big data analysis and AI cause the typical role of parliaments to change or disappear? This discussion further re-enforced the views of earlier discussions about the need for strong governance, ensuring trust but also raised the question of the role of democratic institutions in an age of smart systems. What does the

huge increase in data storage and our increasing ability to analyse and make decisions based on this mean? Will there be a need for voting and parliaments in the future? What of the representative role of parliament?

Planning for the cloud

Moving data to the cloud brings many complex challenges for parliaments. Parliaments need to understand their present position before moving ahead; do they have resources for an internal data centre, should they use a commercially hosted service (which has risks) or join their government's cloud (if one exists)? There are serious pros and cons to all three approaches that have to be understood. What are the implications on a parliament's IT strategy and the legacy systems that it has and how will new systems integrate with the chosen cloud provider? There is an impact for IT departments in terms of staffing. This is reflected not just in terms of numbers but in the way the nature of their work can change. Security can become even more of a sensitive issue, particularly if the data is held outside the parliamentary network. This in turn raises questions about the sovereignty of parliamentary data and the legal framework in which it (and the parliament) operates. Guyana noted challenges in terms of the size of their IT department (only two people) yet the UK parliament had demonstrated a strong business case, with significant savings from the deployment of cloud technologies. Suriname planned a path for adoption that included training and "walk-in" surgeries to aid uptake, but many other parliaments noted that there was a cultural challenge and there could be resistance to cloud services.

Tools, such as the ICT Maturity Self-Assessment model, developed by the European Parliament and presented at the conference, can play an important role in helping parliaments to define their current position. It also helps them understand what issues they might face as they start to deploy new technologies, such as cloud and AI.

New developments in parliamentary video

Israel and Mauritius presented their experience of translating innovation to practice in order to reach citizens and promote parliamentary transparency, particularly using visual tools. The Knesset had used HD broadcast to increase media exposure of the parliamentary work alongside a national legislation database, with all laws available in consolidated form. Data visualisation of their data added to this mix, graphically presenting, for example, the responsiveness of ministries to parliamentary questions.

Bringing parliament to more people, reaching more citizens and raising understanding of democratic processes had guided the introduction of live broadcasting in the Parliament of Mauritius, designed around an extensive survey and analyses of other countries' experiences, including expert support from partner organizations. Now, the Parliament provided live broadcast through a dedicated Parliamentary channel and via the internet.

Building the greener parliament

Many parliaments are transforming their processes as they become environmentally aware. The greener parliament is a cross-cutting concept that does not exclusively fall within the domain of ICT or "paperless" initiatives. The Belgium Parliament identified a number of "quick wins" that helped it move towards becoming a "green" parliament, not all related to ICT. As Spain noted, printing was a major cost for parliaments and also left a significant environmental footprint. Reducing printing was a significant way to improve parliament's environmental credibility but doing so meant thinking through the entire workflow; what were the documents for? Who were the users? How would documents be archived? And how could the overall process be improved, rather than just replicated with digital tools. The Parliament of South Africa presented a four pillar greening initiative based on reducing cost, paperless environment, e-waste disposal, and reduction of carbon footprint, all mainstreamed into new projects. Initial results demonstrated a reduced printing by 60 per cent. Similarly the Israeli Knesset had a comprehensive approach covering energy efficiency and renewables, water conservation, recycling, and organizational culture of sustainability. Kenya pointed to the use of e-parliament systems that managed workflow, publication and amendments as a key tool in reducing paper production; the work of parliamentarians could happen in the digital space.

UN panel on digital co-operation

Claire Messina brought the conference to a close by introducing the UN Secretary-General's High-level Panel on Digital Cooperation. The Panel had been convened to raise awareness about the transformative impact of digital technologies across society and the economy and to contribute to the broader public debate on how to ensure a safe and inclusive digital future for all, taking into account relevant human rights norms. Messina noted that parliaments played an important role in shaping our societies and encouraged parliaments and parliamentarians to engage with the panel and to make submissions to it.

References

- World e-Parliament Conference 2018
- World e-Parliament Report 2018
- Centre for Innovation in Parliament
- Innovation Board

Further information: innovation@ipu.org